

أميركا وبريطانيا ترحبان بالحكم وفرنسا تتوجس ورفض حقوقي لإعدام صدام

منظمه الفنون الدوليّة تقول إن الممكمة غير منصفة وتعيدها أخطاء حسبيّة

وأضاف "إن الاطاحة (بصدام) فتحت المجال لاستعادة هذا الحق الأساسي وفي الوقت ذاته ضمان المحاسبة بشكل منصف على جرائم الماضي. الا انه تم تقويت هذه الفرصة.

وفي بicken رفض وزير الخارجية الصيني لي تشاؤ تشينغ التعليق على الحكم بإعدام صدام، معتبرا الحكم شأنًا عراقياً داخلياً ومعرباً عنأمله أن تنعم البلاد بالسلام والاستقرار والتنمية.

وفي مصر أعرب نقابيون وسياسيون عن رفضهم للحكم ووصفوا المحاكمة بالمهزلة، وأنها لم تكن عادلة. وقال محمد علوان مساعد رئيس حزب الوفد المعارض "هذه المحاكمة لم تتوافق فيها العدالة ولذلك هي مرفوضة حتى في ضوء أن صدام لم يكن عادلاً خلال حكمه للعراق".

من جانبها وصف الأمين العام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة المحاكمة، بأنها سياسية "من أولها إلى آخرها".

أماعضو القنادي بجامعة الإخوان المسلمين علي عبد الفتاح فقال إن الحكم صدر لحساب أميركا في المقام الأول. فيما اعتبر عضو مجلس الشورى محمد فريد زكريا أن المستفيد الأكبر هو إيران.

وفي سوريا شكك أعضاء في مجلس الشعب بشرعية المحكمة، وقال النائب سليمان حداد إن الحكم كان متوقعاً مضيفاً أنه من الشائن أن يحكم على صدام بالإعدام من قبل أميركا وليس من قبل الشعب العراقي. من جانبه قال النائب جورج جبور إنه كان يفضل الحكم بالسجن مدى الحياة على

حكم الاعدام الذي أصدرته محكمة عراقية على الرئيس العراقي السابق صدام حسين وأثنين من معاونيه السابقين، ووصفت المحكمة بانها "غير منصفة" تعليقاً "خطاء جسيمة".

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها والمعروفة بمعارضتها لحكم الاعدام، ان المحاكمة التي كان من المفترض ان تساهم في اقرار العدالة وحكم القانون في العراق، كانت في الحقيقة "ملائمة بالاطباء الجسيمة" وغير منصفة.

وقال ماكولوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في بيان "هذه المحاكمة كان يجب ان تشكل اسهاماً كبيراً في اقرار العدالة وسلطة القانون في العراق واقرار الحقيقة والمحاسبة على الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان التي ارتكبها نظام صدام حسين".

وأضاف "عليها كانت المحاكمة غير منصفة وشابتها عيوب جسيمة تشكك في قدرة المحكمة بوضعها الحالي على تحقيق العدالة بشكل منصف يتتفق مع المعايير الدولية".

وقالت المنظمة ان "التدخل السياسي قوض استقلالية وحياد المحكمة مما دفع اول قاض يترأس المحكمة الى الاستقالة ووقف تعين قاض اخر.

كما اخفقت المحكمة في اتخاذ اجراءات كافية لحماية الشهود ومحامي الدفاع الذين قتل ثلاثة منهم أثناء المحاكمة، حسب المنظمة.

وأضافت ان صدام نفسه منع من الاتصال بمحامين في العام الاول من اعتقاله فيما لم يتم الاستماع بشكل كاف للشكوى التي تقدم بها محاموه.

ان يواجه المتهمنون بمثل جرائم الحرب هذه ضد الشعب العراقي العدالة العراقية". واعلن محمد علي حسینی المعتقد باسم وزارة الخارجية الإيرانية خلال مؤتمر صحافي ان الاعدام هو "اقل ما يستحقه" الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال حسینی الذي كان يتحدث قبل الاعلان عن الاحكام ان الاعدام هو العقوبة الادنى التي يمكن اصدارها بحق صدام حسين".

وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازى ان فرنسا "اخذت علماً بالحكم بالاعدام الذي صدر أمس الاحد بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين

وتأمل في الا يؤدي هذا القرار إلى توترات جديدة في العراق. وقال دوست بلازى ان "فرنسا تأخذ علماً في ختام محاكمة صدام حسين بالحكم الذي أصدره القضاة العراقي. هذا القرار يعود للشعب العراقي".

واضاف "في جو العنف الذي يشهده العراق حالياً، أمل في الا يؤدي هذا القرار إلى توترات جديدة وان يبدي العراقيون بعض النظر عن انتقامتهم الطائفية ضبط النفس". وذكر الوزير الفرنسي بموقف فرنسا "وموقف الاتحاد الأوروبي عموماً" المعارض لعقوبة الاعدام وهو "موقف ثابت مؤيد لاغاثتها عالياً".

ودعت لويز اريور المفوضة العليا للأمم المتحدة المكلفة حقوق الإنسان الحكومة العراقية إلى تعليق تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومتهمين آخرين في بغداد، فيما انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة

الايام باینت ردات الفعل خارج العراق على
صدر الحكم بالاعدام على الرئيس
عراقي المخلوع صدام حسين أمس
الاحد. ففي حين رحبت الولايات
المتحدة وبريطانيا وأيرلندا بالحكم،
ذكرت فرنسا من توترات جديدة قد
تشا في العراق نتيجة الحكم، وفي
مقابل انتقدت منظمة العفو الدولية
حكم، ووصفت المحكمة بانها "غير
نصفة" تعيبها "الخطاء جسيمة".
طالبت المفوضية العليا لحقوق
الانسان بتعليق الحكم.

ووصف البيت الابيض الأميركي
حكم باعدام صدام بأنه يوم جيد
شعب العراقي"، فيما قال السفير
الأمريكي في العراق زلماي خليل زاد
ان المحكمة التي صدرت على صدام
من معاونيه في قضية الدجيل
خطوة تاريخية مهمة" بالنسبة للعراق.
ظهر "التزام الشعوب العراقي
محاسبتهم".

وقال خليل زاد "جرت محاكمة
كتائبات سابق كانت تخشاه الملاليين
لكل مواطنية دون رحمة او عدالة وشن
حرب على الدول المجاورة، وجرت
محاسبته داخل بلاده امام محكمة
على فيها مواطنون عاليين
شهادتهم".

واعلنت بريطانيا عن ترحيبها
الاحكام، واعتبرت وزيرة الخارجية
بريطانية مارغريت بيكتون عن
حيبيها "بنطبيق العدالة على صدام
حسين وغيره من المتهمين،
محاسبتهم على جرائمهم".

واضافت ان "جرائم مريرة ارتكبت
في عهد صدام حسين ومن الصواب

رئيس الوزراء العراقي : الحكم على صدام حسين ينهي "حقبة مظلمة"



بغداد/وكالات: فيما اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأحد أن الحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بقضية "حرب العدوان على الكويت" مظلماً، وذلك في تصريح للفضائيين العراقيين، تظاهر آلاف العراقيين في مدن بغداد والكوت والنحيف والبصرة ابتهاجاً بتصور حكم قضي بإعدام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في قضية مجرزة بلدة الدجيل في ثمانينات القرن الماضي، في حين عمت المدن السنية تظاهرات احتجاج على هذا الحكم.

وقال المالكي في كلمة موجهة إلى الشعب العراقي إن حكم الإعدام الذي صدر هو "انتصار للحق وانتصار لشهداء مجرزة الدجيل"، وأعتبره أيضاً حكماً على "قضية مظلومة" وليس على "شخوص". وأضاف أن "الحكم على المخلوع على الدليل تأثر بعد انتصاراته بعد إنتصاراته العوائل ضحايا مجرزة الدجيل وانتصاره لجميع ضحايا النظام البائد".

وتابع أن الحكم "يمثل نهاية مرحلة سوداء وبداية مرحلة جديدة لبناء عراق حر ديمقراطي اتحادي يسود فيه حكم القانون ودولة المؤسسات ويتساوى فيه الجميع". وأعتبر أن "حكم الإعدام على مجرم ك Saddam وآخرين شيناً كبيراً وإن إعدامه لا يساوي قطارة من دم المرجع الشهيد السيد محمد بن علي الصدر أو الشهيد السيد محمد صادق الصدر أو الشهيد الشهيد العلامة الشيخ عبد العزيز البدرى والشيخ ناظم العاصى أو أي شهيد من أبناء العراق من الكرد والتركمان والكلدوأشوريين".

واعتبر المالكي أيضاً الحكم على رأس النظام البائد لا يمثل حكماً على شخص، إنما على حقيقة مظلومة لم يشهد لها تاريخ العراق مثلاً. وأضاف "لقد تعامل القضاء بكل شفافية ونزاهة في محكمة جنائية مع حاكم ارتكب أبشع الجرائم بحق الشعب. لقد أعدم خيرة العلماء والمثقفين والأكاديميين والمفكريين. في سياق متصل أكد كامران قره داغي المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمهورية العراقية إن حكم إعدام رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين وسعة من معاونيه بعد شanax داخلها داعياً الدول إلى تفهم الأوضاع العراقية وعدم السعي للاثارة أو التحرير.

وقال داغي في بيان إن "الحياة كانت طبيعية في المدينة لكن السكان توجهوا إلى مازارهم خشية اندلاع مواجهات بين القوات الاميركية وال المسلمين". وفي الانبار السنية سمع دوي عبارات نارية تبين أنها مواجهات مع القوات الاميركية نشبت بعد صدور الحكم على صدام.

أبرز المشادات الكلامية بين صدام حسين والقضاة خلال جلسات المحاكمة

صدام: (صارخاً وموجها كلامه
الى القاضي) اللعنة عليك.

بغداد/وكالات: خلال الجلسة الاولى للمحكمة قال صدام حسين انه لا يعترف بالمحكمة اصطدام صدام حسين عدة مرات مع قضاة الذين ترأسوا جلسات محكمة الخاصة قضية الدجيل خاصة القاضي رؤوف عبد الرحمن

محامو الدفاع وصفوا المحكمة بأنها مسرحية سياسية لا شرعية

محكمة العدالة العراقية تحكم بالاعدام شفقا على صدام حسين وبرزان والصدر

بغداد/وكالات: أسلدات محكمة الجنائيات العراقية المختصة، ستار أمس الأحد على ما يعرف بقضية الدجيل، التي استمرت جلساتها أكثر من عام بإصدار حكم بإعدام شنقاً حتى الموت على الرئيس العراقي مخلوع صدام حسين، بتهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

الأحكام الصادرة في محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين

مماثلة.

- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريةهم بأشكال قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.

- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.

- تبرئة ساحتة من اتهامات تتعلق بالاخفاء القسري لسجناه.

- السجن سبع سنوات بتهمة ارتكاب افعال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.

برزان ابراهيم التكريتي..

- الاعدام شنقا بتهمة القتل العمد.

- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان او القتل القسري.

- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريةهم بأشكال قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.

- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.

- تبرئة ساحتة من اتهامات تتعلق بالاخفاء القسري لسجناه.

- السجن سبع سنوات بتهمة ارتكاب افعال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.

- تبرئة ساحتة من اتهامات تتعلق بالاخفاء القسري لسجناه.

- السجن سبع سنوات بتهمة ابعاد السكان او القتل القسري.

فيما يلي الاحكام التي صدرت امس الارد على الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من معاونيه بتهمة قتل وتعذيب المئات من القرويين الشيعة بعد محاولة اغتياله عام ١٩٨٢ وتم تبرئة متهم ثامن.

صدام حسين..

- الاعدام شنقا بتهمة القتل العمد.

- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان او القتل القسري.

- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريةهم بأشكال قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.

- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.

- تبرئة ساحتة من اتهامات تتعلق بالاخفاء القسري لسجناه.

- السجن سبع سنوات بتهمة ابعاد ارتكاب اعمال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.

طه ياسين رمضان..

- السجن المؤبد بتهمة القتل العمد.

- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان او القتل القسري.

سا السبب ان صدام ضحك وقال ان فعون ثمنا باهظا لغزوهم الذي كانوا سيكون نزهة.

من ١٠٠ جندي امريكي خال اكتوبر مسلة قتلى خلال شهر واحد منذ نحو امون ان صدام الذي كان يرتدي حلة اللون مع قصيس أبيض كان مدربا ان ام هو النتيجة المرجحة للمحاكمة عاما.

صدام وبسبعة متهمين اتهمات ١٤٨ في حق الانسانية بثوان قتل ٤٦ بعد محاولة اغتياله في بلدة الدجيل ولكنها كان اكثر اهتماما على ما يبدو انها اثناء حدوث مزيد من الخسائر العراق.

بن الدين انه عندما ابلغه المحامون بجموعة امركيين قتلوا اومبا برأسه وعلت امامه عريضة. وقال المحامون انهم الامريكيين زودوا صدام بمذيع اتحاد المحطات العراقية المؤيدة لأمريكا.

و،علم ان رئيس الوزراء العراقي نور جع الجعشي في حالة تأهب وأن حظر نقي بي بغداد ومحافظتين مضطربتين بين أمس الأحد.

وم طلب عدم نشر اسمه ان "المقاومة سلطة تهزيم بالفعل اكبر قوة على الارض في فئام ايطالي وسأغادر سعيدا مجد العراق والعرب من الكفار".